تفسير ابن عربي

2 ! | @ 271 @ 2 ! بشهود الأفعال في مقام العبادات والمعاملات كما قال عليه السلام : | ' الإحسان أن تعبد ا كأنك تراه ' . | | ! 2 2 ! من ليل الاحتجاب في مقام النفس ما يغفلون عن السلوك | ! 2 2 ! أي : أوقات : طلوع أنوار التجليات وانقشاع ظلمة صفات النفس ! 2 2 ! يطلبون التنور بالأنوار وتستر صفات النفس وهيئات السوء بها ومحوها | ! 2 2 ! أي : علومهم الحقيقية والنافعة ! 2 2 ! أي : المستعد الطالب | ! 2 2 ! القاصر الاستعداد ، أو المحجوب عن نور فطرته بالغواشي البدنية والرسوم | العادية بإفاضة العلوم الحقيقية والمعارف اليقينية على الأول ، والعلوم النافعة الباعثة على | الرياضة والمجاهدة على الثاني ! 2 2 ! أي : ظاهر البدن ! 2 2 ! من ظواهر | الأسماء والصفات الإلهية ! 2 2 ! الذين يشاهدون صفات ا في مظاهرها ! 2 2 ! من أنوار تجلياتها . ! 2 2 ! وفي سماء الروح ! 2 2 ! المعنوي في | العلوم كما في سماء العالم رزقكم الصوري ! 2 2 ! من الأنوار وأحوال القيامة | الكبرى ! 2 2 ! أي : ما ذكر من آيات الأرض والأنفس ووجوه الرزق وما وعد في | السماء حق ! 2 2 ! نطقكم فإنه صفة من صفات المتكلم الحقيقي ظهر على لسانكم وفي | أرض أبدانكم وتجلى بها المتكلم الحقيقي على قلوبكم إن حضرتم وشهدتم ونزل بها | الرزق المعنوي الذي يندرج في صورة الألفاظ من سماء روحكم عليكم إن كان نطقا | حقيقيا لا صوتا كأصوات الحيوانات ، فإنه لا يسمى نطقا إلا مجازا ، وحصل به كمالكم | وأشرق نوره عليكم لتهتدوا به إلى أحوال الآخرة . وأما حديث ضيف إبراهيم وما نزلوا | به فقد مر تحقيقه في سورة ! 2. | . ! 2

تفسير سورة الذاريات من [آية 50 - 60] | | ! 2 2 ! أي : انقطعوا إليه واستضيئوا بنوره واستمدوا من فيضه في | محاربة النفس والشيطان ، وتخلصوا إليه من عدوانهما وطغيانهما ولا تلتفتوا إلى غيره ولا | تثبتوا لما سواه وجودا وتأثيرا فيستولي عليكم الشيطان ويسول عليكم طاعته وعبادته ولا | تجعلوا معه بهوى النفس معبودا كالنفس وما تهواه فتشركوا وتحتجبوا به عنه فتهلكوا . |